نتيجة لعمليات المصادرة وامتلاك اراضي الفلسطينيين لصالح الاستيطان اليهودي، ممّا قلّل الاعتماد على العمل الزراعي، اضافة الى التمييز السافر في مجال القروض، ومكننة الزراعة، ومجال الاسعار، حيث يباع المنتوج الزراعي بأقل من نصف سعره الحقيقي في السوق. كل ذلك أدّى، بالنتيجة، الى تحوّل قسم كبير من الفلاحين العرب الى عمّال يوميين مأجورين. كما يلاحظ، منذ بداية الثمانينات، ان الصناعة الاسرائيلية اصبحت تستوعب القسم الاكبر من العمّال الفلسطينيين في اسرائيل[٢٣].

ان تحوّل الفلسطينيين من المجال الزراعي الى مجال الصناعة والخدمات والانشاءات والبناء تمّ بفعل السياسات الاسرائيلية، حيث شكّلوا، في سوق العمل الاسرائيلي، احتياطي القوة العاملة.

التوزّع السكاني للعرب في اسرائيل: تشير الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية لعام ١٩٨٥ الى ان عدد السكان العرب في اسرائيل، بمن فيهم سكان القدس العربية، بلغوا ٧٤٩ ألف نسمة، يتوزّعون على تجمّعين كبيرين: تجمّع حضري، وتجمّع ريفي ـ بدوي. في العام ١٩٨٥، كان هناك ٢٨١٥٠٠ من العرب يعيشون في اطار المدن التي لها مجالس بلدية (أكثر من ٢٠ ألفاً)، بينما يعيش ٣٦١٥٠٠ في قرى وبلدات لها مجالس محلية (بين ٥ ـ ٢٠ ألفاً)؛ ويعيش ٣٦٢٠٠ في المجالس الاقليمية (التي تضمّ مجموعة من المستوطنات التي تقع في منطقة واحدة)؛ ويعيش ٧٠٣٠٠ خارج اطار أي شكل من أشكال هذه المجالس[٢٤]. ويعيش السكان العرب في اسرائيل ضمن تجمّعات سكانية مختلطة يهودية ـ عربية، وتجمّعات عربية؛ امّا التجمّعات السكانية المختلطة بين يهود وعرب، فعددها قليل جداً. ويبلغ عدد السكان العرب في المدن المختلطة كما يلي: حيفا، ١٨٨٠٠ نسمة؛ يافا، ١٢٦٠٠ نسمة؛ القدس ١٢٨١٠٠ نسمة؛ عكا، ٨١٠٠ نسمة؛ اللد، ٧٥٠٠ نسمة؛ الرملة، ٦٧٠٠ نسمة. ويبلغ مجموع السكان العرب في هذه المدن ١٨١٨٠٠ نسمة. وأكبر التجمّعات المدنية والبلدية العربية في اسرائيل، في العام ١٩٨٥، على النحول التالي: المدن العربية التي يزيد سكانها على عشرين ألف نسمة مدينتان، هما: الناصرة وفيها ٤٧١٠٠ نسمة؛ وام الفحم وفيها ٢٢ ألفاً. امّا البلدات التي يتراوح سكانها بين ١٠ ـ ٢٠ ألف نسمة، فهي: الطيبة، ١٨٦٠٠؛ وشفاعمرو، ١٨٣٠٠، وطمرة، ١٤٤٠٠؛ وراهط، ١٤٤٠٠؛ وباقة الغربية، ١٢٥٠٠؛ والطيرة، ١٢ ألفاً؛ والمغار، ١١ ألف نسمة[٢٥]. كما تحوّل عدد من القرى الصغيرة الى بلدات صغيرة تتراوح، في عددها، بين ٥ ـ ١٠ آلاف نسمة، وهي: كفركنا، ٩١٠٠ نسمة؛ وبافة الناصرة، ٨٦٠٠، وقلنسوة، ٨٦٠٠؛ وكفرقاسم، ثمانية آلاف؛ وكفرقرع، ٧٩٠٠؛ والرينة، ٧٤٠٠؛ وكفرمندا، ٧٣٠٠؛ ويركا، ٧١٠٠؛ وعسفيا ٦٨٠٠؛ ومجد الكروم، ٦٧٠٠؛ وابو سنان، ٦٦٠٠؛ وعبلّين، ٦٤٠٠؛ وطرعان، ٦٢٠٠؛ واكسال، ستة آلاف؛ وبيت جن، ستة آلاف؛ وفريديس، ٥٨٠٠؛ وجسر الزرقا، ٥٦٠٠؛ وكفرياسيف، ٥٥٠٠؛ والمكر، ٥٥٠٠؛ وكابول، ٥٢٠٠؛ والرام، ٥٣٠٠؛ ونحف، ٥١٠٠ نسمة. كذلك يعيش ٩٩٨٠٠ عربي في قرى صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الالفي نسمة؛ ويعيش ٣٦ ألفاً خارج التجمّعات السكنية في بيوت منفردة، أو تجمّعات بدوية متنقّلة. وهكذا، نلاحظ ظاهرة تزايد عدد سكان القرى، وتحوّلها الى بلدات صغيرة، حيث تصل نسبة القرويين بين السكان العرب الى ثلثي عددهم؛ كما يسكن العرب المدن المختلطة ضمن احياء خاصة بهم. ويتوزّع السكان العرب في اسرائيل على المناطق المحتلة العام ١٩٤٨ كافة والقدس الشرقية؛ بينما يتوزّع المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة العام ١٩٤٨ بنسبة ٧٨,٩٢ بالمئة، وفي المناطق المحتلة العام ١٩٦٧ (الضفة والقطاع) بنسبة ٣,٤٦ بالمئة من مجموع المستوطنين اليهود في فلسطين المحتلة، والبالغ عددهم ٣٤٩٤٠٠٠ شخص لعام ١٩٨٥ (انظر الجدول الرقم ٧)[٢٦].